

كينيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تواجه مقاطعة إيسيلو أحدث حادث حريق

كينيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تواجه مقاطعة إيسيلو أحدث حريق

التقرير

كينيا، البلد الذي تزيد مساحته عن 58 مليون هكتار، شهدت فقداناً ملحوظاً للغطاء الشجري على مر السنين. يُعد الحادث الأخير في مقاطعة إيسيلو، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه بحريق في 19 يناير 2025، تذكيراً صارخاً بالتحديات التي تواجه غابات البلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري في كينيا، حيث تساهم في جزء كبير من إزالة الغابات. كانت هذه الممارسة وحدها مسؤولة عن أكثر من 80٪ من إجمالي فقدان الغطاء الشجري على مر السنين. تلعب أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر أيضاً أدواراً مهمة ولكن بدرجة أقل.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري في كينيا سلبياً، مع خسارة تزيد عن 402,000 هكتار وزيادة تقريباً 117,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 285,000 هكتار. وهذا يعادل انخفاضاً بنسبة 5.99٪ في الغطاء الشجري من المدى المستقر المسجل.

تكمّن عواقب هذه الخسائر في أهميتها، حيث تؤثر على التنوع البيولوجي والمناخ وسبل عيش المجتمعات المعتمدة على موارد الغابات. يُعد الحادث الحريقي الأخير في مقاطعة إيسيلو حدثاً فردياً في اتجاه أوسع للتدهور البيئي الذي يتطلب اهتماماً وعملاً عاجلاً لعكس المسار السلبي لغطاء الغابات في كينيا.